

سمنار ميلانو بايطاليا 26.03.2006 م



عقد الدكتور يوهانس زرنماريام رئيس مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارترية سمنار تاريخا يوم الاحد الموافق 26.03.2006م بمدينة ميلانو الايطالية في مقر التراث الايطالي المشهور (كازي ديل كالتوري) الذي يستضيف سنويا سمينارات وندوات عالمية. وكان السمنار بعنوان (انتصار التحول الديمقراطي والحلول لنزاعاتنا الداخليه) وباءستضافة كل من

— اتحاد الالاجنيين الارتريين بايطاليا
— الديمقراطيين الارتريين في ايطاليا
— اتحاد الشباب الارترى الديمقراطى في ايطاليا

كان الحضور كبير جدا ومن كل فناة الشعب الارترى المعارض منه والمؤيده للطغمة الحاكمة. لقد شارك الحضور باءسهاب في تقديم الاسئلة والاستفسارات والاقتراحات لتقوية النضال من اجل الديمقراطية مع العلم ان مؤيد النظام انبهرو من الروئيه المستقبلية لارتريا الذي طرحها الدكتور يوهانس ولم يتوقعوا اطلاقا بان تكون روائية قيادات الجبهة التاريخيه بهذا الوضوح في الطرح لمستقبل البلاد والعباد وكان ذلك من التعبئه الخاطئه للنظام الحاكم ضد القوى الوطنيه.

والنقاط الذي تناولها السمنار باختصار كانت كالتالي

1. ماهي الحكومه وكيف تتحول من خدمة الشعب الي اداة لقمعه؟

هنا وضح الدكتور بان الحكومه تعتبر راعي اساسي يهتم بمصلحة البلاد والعباد ويعمل علي وحدة الارض ومكونات المجتمع ليؤدي كل فرض واجبه وفق القوانين الذي صادق عليها الشعب باءرادته في الدستور وهذا ما تفتقره ارتريا اليوم.

2. التحول الديمقراطي وبناء المؤسسات الديمقراطية القوية لحماية المواطن من المغامرات التي قد تؤدي الي ما يحسب له في المجتمع. لابد من ارساء الاسس العلميه لبناء دولة العدل والقانون يعيش الانسان فيها بكرامه واستقرار.

وفي هذا الصدد استعرض الدكتور التجارب الديمقراطية التي مرت بمراحل متعدده من تجارب دستوريه وانتخابات واستفتاءات وبرلمانات الي مراحل الانتصار الحقيقي لارادة الشعوب وتحقيق الديمقراطية. واكد بان الشعب الارتري ونضالاته الدؤبه سوف ينتصر وان هذا اليوم ليس ببعيد.

3. علاقة المعارضه مع الديمقراطيين الارتريين الذين يناضلون من اجل التغيير الديمقراطي بالداخل.

في هذه الفقرة ركز علي التعامل المتبادل لكسب الثقة وان تبذل المعارضه كل الجهود والامكانات المتاحة لمساعدة هؤلاء وابداء الليونه اللازمه وتشجيعهم ليلعبو دورهم في عملية التحول الديمقراطي ولاقصاء الديكتاتور وهذا بلاشك سوف يتحقق اذا هنالك اراده وتضافر الجهود والعمل باخلاص.

4. دور المعارضه في عملية التغيير.

كمعارضه وطنيه ديمقراطيه يقع العبئ الاكبر في عاتقها وعليها الاستعداد التام لتاطير الجماهير الارتريه لتلتف من حولها وتركز في برامجها السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والعالميه بحيث تكون هذه البرامج صادقه وواقعيه وامينه لتحقيق اهداف الشعب الارتري الذي يعاني من الطغمه الفاسده وبلاشك ستجد هذه البرامج قبولا منقطع النظير وستلتف الجماهير حولها بما يؤمن النصر الحتمي للتغيير وتاريخ شعبنا المجيد لخير دليل. والتاكيد بان اولوياتنا اعانت شعبنا الذي يتجرع كاس الموت وتوفير له ملتزمات الحياة الضروريه وطلب مساعدة الاشقاء والاصدقاء لانقاذ مايمكن انقاذه ولتعليم شبابنا وشاباتنا وحلحلة كل مشاكلنا الاجتماعيه الذي خلفها النظام الطائش بخلق الحروب والفتن واشاعة الفوضى من قبل جنرالاته الذين يلعبون بمقدرات ووطننا الحبيب.

5. حماية مرحلة التغيير وتامين الوحدة الوطنيه

لابد من الاعداد الكاملهذه المرحله من كل الارتبيين الوطنيين
والمحافظه عليها

6. النزاعات الداخليه وطريقة حلها .

علي كل الارتبيين ان يعو جيدا بان الحل لكل النزاعات بالحوار
الديمقراطي والجلوس معا ولا بد التاكيد اولا علي
_ ان قيمنا الوطنيه ون سيادتنا الوطنيه هما الاساس للتعايش السلمي
_ التنوع الديني والثقافي والاثني هو مكسب كبير للتطور السياسي
والاقتصادي والاجتماعي
_ تقاسم الثروة والسلطة العادل
_ ان نكون جميعا سواسيه في الحقوق والواجبات في ظل القانون بدون
اي تمييز
_ التسامح الديني والاحترام المتبادل واحترام الاديان السماويه
وهذه هي معظم النقاط اوردناه لكم باختصار مع العلم ان اللجنة المعده
لهذه التظاهره البناءه بان يقومو بطبع وثائق السمينار لتصل لكل
المهتمين بارساء الديمقراطيه .

ميلانو ايطاليا

28.03.2006 م